



تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في فلسطين

**Evaluation of the Arabic language book for the fifth grade
from the point of view of the teachers in, Palestine**

إعداد

خالد علي عطا سمامرة

Khalid Ali Ata Samamreh

طالب دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر

Inas Aref Saleh Naser

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382223

استلام البحث: ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٤ / ٦ / ٢٠٢٤

سمامرة، خالد علي عطا و ناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للترقية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٤١) ، ١٧٧ - ٢١٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في فلسطين

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، للعام الدراسي 2023-2024، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام ببناء استبانة تكونت من (٧٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الشكل والإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية والأنشطة، والأسئلة التقويمية)، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلما ومعلمة بما نسبتهما (٦١.٨%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥)، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي تعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح درجة الماجستير فأعلى، وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات أهمّها: الأخذ بأراء معلمي ومعلمات اللغة العربية ومشرفيها وإشراكهم في إعداد المناهج وتطويرها.

الكلمات المفتاحية: التقويم، كتاب اللغة العربية، الصف الخامس الأساسي.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of evaluation of the Arabic textbook for fifth grade in public schools in the South Hebron Directorate in Palestine from the point of view of their teachers for the academic year 2023/ 2024. To achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive survey method. He made a questionnaire which consisted of 70 items divided into 5 domains: the format and the art editing of the book, educational objectives, teaching strategies and

educational activities, evaluation methods, and educational content. The study community consisted of all female and male teachers who taught Arabic language book for fifth grade in the public schools in the South Hebron Directorate in Palestine. The sample of the study consisted of 68 teachers representing (61.8%) of the study community. It was selected randomly and according to the classes of the society. The study results showed that the evaluation results for the Arabic language book for the fifth grade was moderate. The average was (3.5). They also showed that there were not significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) The degree of evaluation of the Arabic language book for the fifth grade. This is due to the gender and the years of experience. On other hand, the results showed that there were significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of evaluation of the Arabic language book for the fifth grade due to the different academic qualification ,and in favor of a master's degree or higher . In the light of these results , the researcher recommended the following: Taking into account the opinions of Arabic language teachers and supervisors and prepare and develop the curriculum with their help.

Keywords: Calendar, Arabic language book, fifth grade.

المقدمة:

يعدُّ التعلم الأرضية الخصبة لنهضة المجتمعات وتطورها، كما أنّه من أدوات التغيير الأكثر تأثيراً في بناء المجتمع البنية الصالحة والهادفة؛ فالتعليم هو الأقدر على تحقيق النمو الهادف في الجوانب الشخصية للمتعلم، بما يحدثه من تغيرات تتناسب مع طبيعة المتعلم واستعداداته وقدراته، وبما يتفق مع فلسفة المجتمع؛ لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للنظام التربوي ومخرجاته؛ لذا يعتبر التقويم محورياً هاماً في النظام التعليمي؛ حيث يساعد في الحكم على مخرجاته وتقديم تغذية راجعة تساهم في تطوير وتحسين النظام التعليمي، ولما له من أهمية عظيمة في المنظومة التعليمية

ككل؛ فيمكن من خلاله معرفة ما تحقق من أهداف تعليمية، وتقدّم للمعلم والمتعلم التغذية الراجعة التي تساعد في مراجعة أدائهم وتقويمه بشكل مستمر.

ويعدّ التقويم عنصراً مهماً من عناصر المنهاج، إذ يتضمن الكتاب المدرسي من حيث المضمون والإخراج والأهداف وملائمة الأسلوب المستخدم لمستوى المتعلمين وتفكيرهم والوسائل التعليمية المختلفة، وأساليب التقويم، والجوانب الشكلية المتعلقة بإخراج الكتاب من حيث نوع الورق والغلاف والمظهر العام (غفور، ٢٠١٩).

ويبقى التقويم عنصراً حيويًا من عناصر الحياة المختلفة التي يعيشها الإنسان بكافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والعسكرية والثقافية والعلمية التربوية، كما يرى الكثير من علماء التربية بأن المناهج الدراسية الملائمة تعتبر من بين أهم عناصر نجاح العملية التربوية المرغوب فيها؛ لذا لا بد من تصميم مناهج تلبي حاجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم وقدراتهم التي تراعي متطلبات المجتمع وظروفه وطموحاته (سعادة، والعمرى، ٢٠١٨).

وتسير المناهج التعليمية بمجموعة مراحل تبدأ بتحديد الأهداف، ثم التخطيط لها وتنفيذها، وبعد ذلك عملية التقويم، بحيث تعمل هذه المراحل بنظام متكامل ومتسلسل، فعلمية التقويم عملية مستمرة خلال مراحل تصميم المنهاج وتطويره حتى إخراجها في صورته النهائية، عندها تتم عملية التقويم النهائي أو الختامي لإصدار الحكم على جودة المنهاج (محمد وآخرون، ٢٠١٣).

ويراعي المنهاج الفلسطيني للغة العربية المعايير الدولية بما يتناسب مع الخصوصية الفلسطينية، ويولي المنهاج الفلسطيني التقويم عناية خاصة، باعتباره جزءاً مهماً في العملية التعليمية التعلمية، على أن يتخذ أشكالاً وأنماطاً متعددة ومختلفة؛ ليوافق التغذية الراجعة، وكما يساعد المعلمين في تطوير أدواتهم؛ لمعرفة مدى فهم المتعلمين للمعرفة الأدبية واللغوية، ويزود أولياء الأمور بمعلومات حول أداء أبنائهم ومستوى تحصيلهم في سياق أهداف التعليم ومخرجاته (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠).

ويعتبر الكتاب المدرسي أحد أهم المصادر العملية والمعرفية، الذي يحوي المبادئ والمفاهيم والمعارف، التي تعمل على توفير قاعدة عملية سليمة يكتسبها المتعلم ليصبح قادراً على التحليل والفهم وإكسابه مهارات تعينه في عمله، ونظراً للمكانة المهمة التي يحتلها الكتاب المدرسي فقد وجب إخضاعه لعملية التقويم؛ من أجل التأكد من مدى تحقيقه للغايات المرجوة؛ ليكون أداة صالحة في المعلمين، كما أن ذلك يجعل المتعلمين أكثر استعداداً للتعليم (فرحاي وليندة، ٢٠١٧).

ويرى الباحث أنّ عملية تقويم الكتاب المدرسي يمكنه من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه من معايير وأهداف ومحتوى وأساليب ووسائل وأنشطة وتقويم؛ للكشف عن مواطن القوة والضعف، وبما أنّ كتب اللغة العربية ذات أهمية بالغة لما تلعبه من دور بارز في تشكيل شخصية المتعلم المعرفية والعملية، والتمكن من فهم باقي المواد الدراسية الأخرى؛ جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل في ضوء عناصر المنهاج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يرى الباحث ضرورة تقويم الكتاب المدرسي؛ كونه إحدى ركائز المنهاج الرئيسية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتقويمها، وكون الباحث معلم لغة عربية ولديه الخبرة في تدريس الصف الخامس الأساسي، من هنا رأى الباحث أنّ تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني؛ للتعرف عن مدى ملاءمته لعناصر المنهاج (الشكل الفني للكتاب وإخراجه، أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأساليب والأنشطة، والأسئلة التقويمية)، حيث تتمحور مشكلة الدراسة حول تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، لما لهذه المرحلة من أهمية في إعداد هذا الجيل للحياة العلمية والعملية.

أسئلة الدراسة: السؤال الرئيس الأول: ما درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل؟

السؤال الرئيس الثاني: ما الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني تم تحويله إلى ثلاث فرضيات صفرية.

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها مرتبطة بمبحث اللغة العربية؛ ولما تحتله اللغة العربية من مكانة مرموقة بين الكتب المدرسة الأخرى، والدور الذي تلعبه في تعليم المتعلمين القراءة والكتابة اللتان تمكنهم من اكتساب المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، كما تقدم رؤى واضحة للقائمين على تصميم المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين عن واقع كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي كما يراها معلمو ومعلمات اللغة العربية.

كما تساعد هذه الدراسة في إثراء البحوث التربوية ذات الصلة بموضوع اللغة العربية، وفتح الآفاق أمام المهتمين بمراكز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات الهادفة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تكتسب أهميتها كونها تتعرض لاستقصاء آراء المعلمين الذين يقع على مسؤولياتهم تطبيق هذا الكتاب؛ مما يجعل لأرائهم أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة المطلوبة لتحسين وتطوير الكتاب في الطباعات اللاحقة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل في ضوء المجالات الآتية: (الشكل الفني للكتاب وإخراجه، أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والأنشطة، الأسئلة التقويمية)، وأيضاً معرفة الاختلاف في درجة تقويمه تبعاً لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

محددات الدراسة:

المحدد الموضوعي: اقتصرَت هذه الدراسة على تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في فلسطين.

المحدد البشري: معلّمو ومعلّمت اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

حدود الدراسة: الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التقويم: يعرفه سعادة والعميري (٢٠١٨) بأنّه تلك العملية التشخيصية العلاجية والوقائية، التي تهدف إلى الكشف عن جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه، وذلك من أجل العمل على دعمها أو تعزيزها، ثمّ تحديد نقاط الضعف فيه؛ كي تبذل الجهود الحثيثة في سبيل إصلاحها أو التخلص منها، بحيث يتم في نهاية هذه العملية إصدار حكم على ما تمّ تقويمه. وتعرفه شراونة (٢٠١٨) بأنّه عملية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن القوة والضعف بقصد تطوير عمليات التعلم والتعليم بالصورة التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويعرف الباحث التقويم إجرائياً بأنّه: معرفة واقع كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من حيث الشكل والإخراج الفني للكتاب، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأساليب التعليمية والأنشطة، والأسئلة التقويمية، والوقوف على نقاط القوة وجوانب الضعف من خلال جمع البيانات اللازمة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بخصوصه. **الكتاب المدرسي:** هو الوعاء الذي يحوي المحتوى الدراسي والوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية، والتقويم بمستوياته ومجالاته، كما يتضمن مقدمة للمتعلم، وفهرس يعرض محتوياته بشكل موجز، وقائمة بالمفردات الجديدة الغير مألوقة للمتعلمين (سعادة، وإبراهيم ٢٠١٤).

كتاب اللغة العربية: هو كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي ومقسم إلى جزأين، والذي تمّ اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

الصف الخامس الأساسي: هو السنة الخامسة في التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية والخاصة، حيث يكون الطلبة اجتازوا أربعة سنوات سابقة في هذه المرحلة، وتتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة ما بين ١٠-١١ عام.

معلمو ومعلمات كتاب اللغة العربية: هم المعلمون والمعلمات الذين يقع على عاتقهم تدريس كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل: هي مؤسسة حكومية، منبثقة عن وزارة التربية والتعليم، تضم العديد من الدوائر والأقسام التي تقوم بتنظيم العملية التعليمية التعلمية برمتها في المدارس الحكومية والخاصة في جنوب الخليل.

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

تعدُّ عملية تقويم الكتب المدرسية ضروريات ملحة في ظل التطور العلمي والتربوي التي تشهدها المجتمعات، وللتعليم دور مهم ورئيس في تطور المجتمع ونهضته، والمنهاج المحور الرئيس الذي تدور حوله التطورات العلمية؛ لما له من أهمية كبيرة في الحاضر والمستقبل، ولهذا جاءت الحاجة إلى معرفة مواطن القوة والقصور في المناهج، من خلال عملية تقويم مستمرة وفق المعايير التربوية؛ لمعرفة مدى كفاءة المناهج والعمل على تحسينها وتطويرها بشكل مستمر.

وكما يحظى المنهاج بأهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية، ويعتبر أساس للمنظومة التربوية التي تسعى لتحقيق الأهداف المنشودة، ولهذا فإنَّ المنهاج كان على الدوام محل نقد وتقويم مستمر من قبل المهتمين والقائمين على تطوير وتصميم المناهج، حتى يواكب كل ما هو جديد وهادف، ومحافظاً على المعايير التربوية للمنهاج في ظل التطور العلمي في مجال التربية والتعليم (المرقطن، ٢٠١٧).

وتعتبر عملية تطوير المناهج من العمليات التربوية المعقدة التي تتشابك فيها العناصر النظرية والتطبيقية في صورة دقيقة، ولكي تعتبر المناهج فعالة ومتطورة فإنَّها تحتاج إلى التقويم في صورة بحث إجرائي وتعزيز رجعي، وعليه فإنَّ تقويم المناهج ينمي التكيف المستمر في الأساليب والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية (سليم وآخرون، ٢٠٠٦).

مفهوم التقويم التربوي:

يعرف الكيلاني، والروسان (٢٠١٤) التقويم التربوي بأنَّه: عملية تجمع فيها بيانات بطرق القياس المختلفة، ويتم فيها التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، سواء كان تدريسياً أم غيره، استناداً إلى معايير الفاعلية، وتترتب على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج. وعرفته الزويني وآخرون (٢٠١٣) بأنَّه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غايته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن، وكما يعرفه سمامرة (٢٠١٥)

بأنّه: العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف، واكتشاف مواطن القوة وتعزيزها. ولعل من أهم تعريفات التقويم التربوي ما طرحه بلوم: في أنّ التقويم إصدار حكم عن الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحاكاة والمستويات أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور أو الأشياء وفعاليتها (فتحية، ٢٠٢١).

مفهوم تقويم المنهاج:

هو عبارة عن عملية إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها، وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد علّا اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهاج (سعادة والعميري، ٢٠١٨)، وعرف أورنستين وهنكز مفهوم تقويم المنهج المدرسي بأنّه: عبارة عن مجموعة عمليات، يحرص الناس على بنائها أو تشكيلها، بحيث تمكنهم من جمع المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة بخصوص قبول المنهج المدرسي بشكل عام، أو أي كتاب مدرسي مقرر منبثق عنه، أو العمل على تعديلهما، أو تطويرهما أو رفضهما (السالم، ٢٠٢٢).

الكتاب المدرسي:

مفهوم الكتاب المدرسي: هو الوثيقة التي بيد المتعلمين وأولياء الأمور التي تترجم المنهج إلى عمل يؤديه المتعلم بالمدرسة من أجل تحقيق أهداف المنهج (النوباني، ٢٠١٦). ويرى الباحث أنّه الكتاب الذي يضم مجموعة من المعلومات الأساسية التي تسعى لتحقيق أهداف تربوية محددة مسبقاً، وتقدم المعلومات بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في زمن معين.

أهمية الكتاب المدرسي:

يرى الباحث أنّ الكتاب المدرسي من أهم أدوات تحقيق أهداف المنهاج، وبالرغم من تعدد الأنشطة التربوية والتعليمية في داخل المدرسة، والتطور الكبير في مجال التكنولوجيا إلا أنّ الكتاب المدرسي يحتل مكانة مرموقة، ولا يمكن أن يكون هناك بديل عنه، وهذا ليس بالمجتمعات العربية فحسب، بل في المجتمعات الغربية أيضاً، ويعتبر الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للمعلومات، ووسيلة للوصول إلى المعرفة العلمية والأدبية.

ويرى حسان، والوحيد (٢٠١٤)، أنّ الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التعليمية، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو المرجع الذي يستقي منه

المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، وهو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم.

دواعي تقويم الكتاب المدرسي:

يرى الباحث أنّ هناك الكثير من الدواعي والمبررات لتقويم الكتاب المدرسي ومنها: زيادة في النمو المعرفي الذي يشهده العالم، ومعرفة الجوانب الإيجابية وتعزيزها أو السلبية؛ لتحديد ما ومعالجتها، ومواكبة الواقع والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية في نواحي متنوعة.

أنواع تقويم المنهاج التربوي:

تعتبر عملية التقويم عملية مستمرة من البداية إلى النهاية؛ لذلك يصنف تقويم المناهج إلى أربعة أنواع:

١- التقويم المبدئي أو التمهيدي: وهو يتم قبل بدء تطبيق المنهاج؛ حتى تتوافر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق.

٢- التقويم التكويني أو البنائي: ويطلق عليه أحيانا التقويم التطويري، حيث يحدث التقويم البنائي في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهاج؛ بهدف الحصول على معلومات تساعد في المراجعة لتطويره وتحسينه.

٣- التقويم الختامي أو النهائي: ويحدث هذا التقويم بعد عملية تنفيذ المنهاج وتطبيقه؛ بهدف الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها.

٤- التقويم التنبؤي: وهو التقويم الذي يتم من خلال مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لتوفير معلومات يمكن من خلاله الحكم على فعالية المنهج، والمساعدة في تطويره على أساس علمي سليم (أبو عنزة، ٢٠٠٩).

أسس وضوابط تقويم المنهج المدرسي:

١- الأهداف: أن تكون عملية التقويم مرتبطة ومتماشية مع الأهداف التي وضع من أجلها المنهاج.

٢- الشمولية: أي أن تكون عملية التقويم شاملة لجميع مكونات المنهاج وعناصره.

٣- الاستمرارية: أن تكون عملية التقويم مستمرة في جميع أجزاء المنهاج وعملياته في العملية التعليمية، لا أن يقتصر على الكتاب المجرد فقط.

٤- التعاون: أي أن يتعاون في عملية التقويم المعلم والمدير والطالب وولي الأمر والمجتمع والمشرف والمتخصصون التربويون في وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية.

٥- وسيلة: بأن تكون عملية التقويم وسيلة وليس هدفاً بذاته، وسيلة لتطوير المنهاج وتحسينه.

٦- الموضوعية: أي أن تعتمد وترتكز عملية التقويم على معايير تربوية محددة (فلحه، ٢٠١٩).

عناصر المنهاج التربوي:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية للمنهاج المدرسي:

أولاً: الأهداف التربوية: ويقصد بالأهداف التربوية بأنها النتائج التعليمية الكبرى المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة المتعلم إلى بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته (الحاوري، وقاسم ٢٠١٦)، وهو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك المتعلم (القيسي، ٢٠١٨).

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية كما بينها الحاوري، وقاسم (٢٠١٦):

- المجتمع: يعد المجتمع أحد المصادر المهمة لاشتقاق أهداف التربية، من حيث فلسفته، وثقافته، ونوع الحكم فيه، وتوجيهاته، وطموحاته.

- المعرفة: تمثل المعرفة (المادة الدراسية) أحد أهم مصادر اشتقاق الأهداف التربوية من حيث طبيعتها، وبنيتها، وتنظيمها، وتوظيفها.

- المتعلم: طبيعة المتعلم وخصائصه وحاجاته ونموه وميوله أحد أهم المصادر لاشتقاق الأهداف التربوية.

- الاتجاهات العلمية الحديثة في التربية وعلم النفس: تعتبر الاتجاهات العالمية الحديثة في التربية وعلم النفس التربوي، وآراء التربية وعلمائها، وما تقدمه هذه الاتجاهات، وهؤلاء الخبراء من نظريات تربوية تستشرق المستقبل، وتعمل على تسهيل عملية التعليم والتعلم، وتظهر أهمية هذه الاتجاهات في ضرورة مواكبة علوم العصر ومتطلبات الحياة فيه بما يتواءم مع هويتنا وشخصيتنا من ناحية، وما يتلاءم وطموح تطوير العملية التعليمية والتربوية من ناحية أخرى.

دور الأهداف التعليمية في عملية التقويم:

تسهم الأهداف في بناء المناهج التعليمية وتطويرها، واختيار الوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج، كما أنها تساعد على تخطيط وتوجيه عملية التعليم عن طريق اختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق التعلم بنجاح، كما توفر الأهداف التعليمية القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية، فالأهداف تسمح للمعلم والمربين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم (السامرائي، والخفاجي ٢٠١٤).

مجالات الأهداف التربوية: المجال المعرفي: ويتضمن الأهداف التي تركز على النواحي الفكرية كالمعرفة والتذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم،

والمجال الوجداني أو الانفعالي: ويتضمن الأهداف التي تتعلق بالميل والاتجاهات والقيم وكل ما له علاقة بالعاطفة والوجدان من المشاعر والأحاسيس والقيم التي تؤثر في سلوك المتعلم، **والمجال النفسحركي:** وهو المجال الذي يكتسب فيه المتعلم المهارات الحركية ذات العلاقة بالحركات العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبي (شلافة، ٢٠١١).

ثانياً: المحتوى التعليمي: ويعرف حمادنه، وعبيدات (٢٠١٢) المحتوى التعليمي بأنه: نوعية المعارف والمعلومات والأنشطة التي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين سواء كانت المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكاراً أساسية، ويتم اختيار المحتوى في ضوء الأهداف، ويتم اختيار الأهداف في إطار فلسفة المجتمع وعقيدته، وجاء مفهوم المحتوى التعليمي عند صالح، وداخل (٢٠١٨) بأنه: المادة التعليمية وما تشمله من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها، وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكهم.

معايير اختيار المحتوى التعليمي:

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.
- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة: أي أن يحتوي على معارف حديثة وصحيحة علمياً، وقابلة للتطبيق في مواقف متنوعة، وقدرته على اكتساب المتعلم روح المادة وطريقة البحث فيها.
- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه المتعلم فتكون معارفه متمشية مع واقع حياة المتعلم، وتساعد على فهم الظواهر التي تحدث حوله.
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات المتعلمين، مما يحفزهم على الإقبال على دراسته وتيسير عملية تعلمهم، وأن يكون ملائماً لمستوى المتعلمين ولقدراتهم العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها.
- أن يراعي المحتوى المنهج السابق والتأسيس عليه؛ لتنظيم البنية المعرفية للمتعلم (فريحات، ٢٠٠٥).

معايير ترتيب المحتوى:

- إنّ المحتوى التعليمي كما له معايير في اختيار محتواه ينبغي أن يكون له معايير في ترتيبه، وهناك الكثير من أساليب تنظيم المحتوى وترتيبه كما بينها صالح وداخل (٢٠١٨) ومنها:
- تحقق تراكمية التعليم واستمراره: أي أن ينظم المحتوى أو الخبرات التعليمية في تتابع معين، إذ تتضمن كل مرحلة من مراحل المنهاج معارف أكثر تركيماً من

المعارف في المرحلة السابقة، ومراعاة التدرج في العمق والدقة والتحليل؛ لأنّ التعليم في كل مرحلة يعتمد على التعلم في الرحلة السابقة.

- تحقيق الربط بين الفروع المختلفة: تعتبر عملية الربط بين المعارف أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تيسير التعلم.

- تحقيق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكلوجي: ويقصد بالترتيب المنطقي تنظيم المعارف من السهل إلى الصعب، ومن المألوف إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المباشر إلى غير المباشر، أمّا الترتيب السيكلوجي فيعني: أن ينظم محتوى المنهج بما يتناسب وميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومدى استفادتهم (ملائمة طبيعة المتعلم العقلية والجسدية).

- أن يتيح المحتوى استعمال أكثر من طريقة للتعلم: المعروف أن كافة المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة، فقد يكتسب البعض معارفه من خلال العمل في مجموعات، وقد يتعلم بعضهم من خلال المناقشة والحوار والملاحظة والتجريب وغيرها؛ لذا فإن فرص حدوث التعلم تزداد كلما تنوعت طرائق واستراتيجيات التعلم.

- التنظيم الخطي والأفقي للخبرات والمعارف في الكتاب المدرسي: ويقصد به التسلسل المنطقي في اكتساب المهارات ويمكن توضيح ذلك من خلال المثال الآتي:

تعريف المتعلم بالجملة الفعلية، لا تتم قبل معرفته بمكونات الجملة الفعلية، أي أنّ عملية التعلم تكون بنائية ومتراصة ومتسلسلة بشكل منطقي.

- التنظيم الخطي والرأسي للخبرات والمعارف في الكتاب المدرسي: ويقصد به ترتيب محتوى المنهاج جنباً إلى جنب، أي أن يكون هناك ترابط وتماسك بين المقررات التي تدرس في صف دراسي معين، مثال ذلك: تدريس مادة قواعد اللغة العربية إلى جانب الأدب والنقد والبلاغة والتعبير، فكل مادة قائمة بذاتها إلا أنها مترابطة باللغة العربية بنحو عام

ثالثاً: طرائق التدريس:

تمثل طرائق التدريس عنصراً مهماً من عناصر المنهاج، فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما أنّها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية، وتعتبر طرائق التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف المرجوة.

المعايير الواجب مراعاتها في اختيار طريقة التدريس:

هناك العديد من المعايير الواجب مراعاتها في اختيار طرائق التدريس ومنها: مناسبتها للأهداف التربوية المنشودة، وأن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين نحو التعلم، ومناسبتها لنضج المتعلمين والفروق الفردية والمحتوى التعليمي، وقابليتها

للتعديل إذا تتطلب الموقف التعليمي ذلك، وأن تساعد المتعلمين في تنمية التفكير لديهم بمستوياته وأنواعه، وأن تسمح للمتعلمين بالمناقشة والحوار (عبد السلام، ٢٠٢١).

رابعاً: الأنشطة التعليمية:

العنصر الرابع من عناصر المنهج الحديث الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس، فهي تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون، أو المعلمون، أو الاثنين معاً من أجل تحقيق أهداف المنهج، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها بإشراف من المعلم، وهذه الأنشطة إما أن تكون تعليمية إذا مورست من المعلم، وإما تعلمية حين يمارسها المتعلم، والعلاقة بين النوعين كالعلاقة بين السبب والنتيجة، وفي عملية اختيار الأنشطة لا بد أن تتم بدقة، وتخضع لمعايير محددة، وتوضع لها أهداف ترتبط بأهداف المنهج، وتنفذ بموجب خطة منظمة مدروسة بحيث تحقق أهداف التعلم المرغوبة، وللأنشطة التعليمية والتعلمية أهمية في المنهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين وتعديل سلوكهم، لذا تعدّ نشاطات التعليم والتعلم القلب النابض في المنهج (عطية، ٢٠١٣).

خامساً: الوسائل والأساليب التعليمية:

تعتبر الوسيلة التعليمية الأداة التي يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، وللوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، ولما له من دور في إثراء التعليم، واستثارة اهتمام المتعلمين وإشباع حاجاتهم، وزيادة خبرتهم وجعلهم أكثر استعداداً للتعلم، كما أنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في عمليات التعليم، وترتبط أساليب التدريس ووسائله ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسي، وينبغي أن تستخدم هذه الأساليب والوسائل في ضوء علاقتها الوظيفية بعمليات التعليم والتعلم باعتبارها عمليات متكاملة، وهي ليست غايات في حد ذاتها، وإنما هي وسائل لغايات، وهذه الغايات هي تحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاءة وقدرة على إحداث نتائج التعلم المرغوب فيها، ومنها الوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل البصرية السمعية، والمتاحف والرحلات والمعارض التعليمية، (جلوب، ٢٠١٧).

سادساً: الأسئلة التقويمية:

يعدّ التقويم مكوناً مهماً من مكونات النظام التعليمي، ويعتبر عنصراً أساسياً من عناصر المنهج، وعنصر فاعل في كل عناصر المنهج الأخرى، فالحاجة إليه قائمة في اختيار أهداف المنهج ومحتواه، وتنفيذه وتقويمه وتطويره (عطية، ٢٠١٣).

وتعتبر الأسئلة التقويمية التي تعقب الدروس والوحدات الدراسية، مكونا رئيسا من مكونات الكتاب المدرسي، وذات أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم، وقدرتها على ترجمة النتائج والأهداف التعليمية المنشودة، ولذلك لا بدّ من العناية بالأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي؛ كونها عنصر رئيس يؤثر ويتأثر بطبيعة أهداف المنهاج ومحتواه العلمي (الطويبي، ٢٠١٣). ويعرف السؤال التعليمي بأنه: عبارة عن مثير يستدعي رد فعل أو استجابة، ويتطلب من المتعلم قدراً من التفكير، وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح (شلالفة، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

أجرت جبار (٢٠١٩) دراسة بعنوان تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء جودة الكتاب المدرسي، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء جودة الكتاب، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته وإجراءات البحث، وتكون مجتمع الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية للصف الثالث متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م في العراق، واختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية شملت (٢٠٥) مدرسا ومدرسة لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، أما أداة الدراسة فقد أعدت الباحثة استبانة تكونت من (١٠٠) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي (المقدمة، المحتوى، الأنشطة، وسائل التقويم، لغة الكتاب، الإخراج الفني للكتاب)، وأظهرت نتائج الدراسة بأن كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لم تتوافر فيه معايير الجودة في مقدمة الكتاب، والإخراج الفني، ومحتوى الكتاب فيه الكثير من نقاط الضعف والقصور.

وأجرى خوالده (٢٠٢٣) دراسة بعنوان تقويم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن في ضوء معايير إعداد الكتاب الجيد، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن في ضوء معايير الكتاب الجيد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث طور الباحث استبانة تكونت من (٤٤) فقرة توزعت على خمسة مجالات (النتائج، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، والشكل العام والإخراج الفني للكتاب)، وتمثلت عينة الدراسة من (٣٦٥) معلما ومعلمة وجرى اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقويم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر جاء بدرجة متوسطة ولجميع المجالات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٦)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقويم جودة مجالات (النتائج، والمحتوى، والشكل

العام والإخراج الفني للكتاب) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وكما أظهرت النتائج عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقام التميمي وهاشم (٢٠٢٠) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وقد شمل مجتمع الدراسة مدرسي اللغة العربي ومدرساتها للصف الثالث المتوسط الذين يدرسون اللغة العربية والبالغ عددهم (٣٧٣) مدرس ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١-٢٠٢٠م، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠) مدرس ومدرسة، واستعمل الباحث العينة العشوائية؛ لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، أما أداة الدراسة فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة للكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وتضمنت الاستبانة ١٣٤ فقرة موزعة على ١٨ معياراً، وموزعة على ستة مجالات وهي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة ووسائلها، التقويم، ولغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي)، وفي ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحث بأن هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني)، ولا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

وجاءت دراسة بريس (٢٠٢١) بعنوان تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها، وتكونت عينة الدراسة من المشرفين والبالغ عددهم (٢٧) مشرفاً ومشرفة وتمثل مجتمع البحث، والمدرسين والبالغ عددهم (١٥٨) مدرسا ومدرسة من مجموع مجتمع البحث البالغ (١٥٨١) مدرسا ومدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته وإجراءات الدراسة، وقامت الباحثة ببناء استبانة ضمت (٩١) فقرة موزعة على ستة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الكتاب يفتقر إلى مقدمة توضح الهدف من تدريسه، ومحتواه يعاني من الكثير من نقاط الضعف والقصور، وأن أمثله وتمارينه ليست بالمستوى المطلوب، وأيضا لغة الكتاب بحاجة لتعديل وإعادة صياغة.

كما أجرت الزيود (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن، وتألفت العينة من (١٣٥) معلما ومعلمة ممن يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء سحاب في

محافظة العاصمة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، متمثلاً في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتي بلغ عدد فقراتها (٥٨) فقرة، وبيّنت النتائج أن التقديرات التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت مرتفعة في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التقديرات التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

أما أبو رديعة (٢٠٢٠) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة في (٥) مجالات: مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، المحتوى التعليمي، الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية، والتقويم، وبلغ عدد فقراتها (٥٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) معلماً ومعلمة ممن يدرسون كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في مديرية تربية لواء قصبه المفرق في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وأظهرت نتائج الدراسة في السؤال الأول أن تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي جاء بدرجة متوسطة ولجميع المجالات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢)، بينما أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات ولصالح الإناث والدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وقام الطورة (٢٠١٦) بعمل دراسة هدفت إلى تقويم لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميها، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف الثالث في مديريات التربية والتعليم في محافظة معان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م والبالغ عددهم (١٢٨) معلماً ومعلمة، وشملت العينة جميع أفراد المجتمع، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة من (٤٨) فقرة ضمت أربعة مجالات: (الأهداف، والمحتوى، والتقويم، والإخراج الفني)، وبيّنت النتائج معدل فقرات الاستبانة جاء متوسطاً، وجاء مجال الإخراج الفني عالياً، وباقي المجالات بالمرتبة المتوسطة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وهدف دراسة حسن (2023) إلى تقويم جودة مقرري اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الإعدادية في جمهورية العراق، في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة في وزارة التربية العراقية، حيث تكون مجتمع الدراسة من مقرري كتاب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الإعدادية، واستخدم الباحث قائمة

تحليل تكونت من سبعة مجالات، بواقع (49) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت النتائج: أن جاء مجال المعايير الفنية في المرتبة الأولى، وحصل مجال الأنشطة التعليمية على المرتبة الثانية، وكانت درجة تطبيق المعايير في المقررين بدرجة كبيرة ومتوسطة.

وجاءت دراسة دانجو (Danju, 2017) بعنوان تقييم المناهج الدراسية على أساس الطلاب: دراسة حالة لموضوع " تاريخ العالم المعاصر وتاريخ العلوم، وهدفت الدراسة إلى إجراء تقييم أكثر منهجية للمناهج الدراسية استناداً إلى إطار تقييم المنهج المدرسي لسياق stufflebeam والمدخلات والعمليات والمنتج (CIPP)، وهو يوفر المحاولة الأولى لإجراء تقييم منهجي لفعالية واستدامة وتأثير الدورة الاختيارية التي تمّ تقديمها مؤخراً بعنوان تركيا في منهج تاريخ العالم المعاصر في شمال قبرص، وقام الباحث بتطوير مقياس يعتمد على إطار التقييم (CIPP)، وتمّ التأكد من صدقه وثباته بناءً على اختبار Kaiser- و Bartlett Sphericity و Meyer-Olkin، وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٩ طالباً في شمال قبرص، وأظهرت النتائج أن الأهداف والمحتويات وطريقة وطرق التدريس والكتاب المدرسي لدورة TCWH لم تكن فعالة.

أما دراسة جونسون (Johnson, 2006) هدفت إلى الكشف عن المعوقات والمشكلات التي تحول دون تطبيق علم الاستقصاء بمشروع المعايير القومية للتربية العملية (NSEF) في مقررات العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من مدرستين من المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الوسطى، وتكونت أداة الدراسة من مقابلات المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أبرز تلك المعوقات تتمثل في الصعوبات الثقافية والتقنية.

وجاءت دراسة توم (Toom, ٢٠١٤) بهدف تقويم منهاج اللغة الإنجليزية وفق شهادة نيجيريا في التعليم في كلية التربية في ولاية أوغون، إذ أن ضعف أداء الطلاب في امتحانات اللغة الإنجليزية أصبح مصدر قلق لكثير من الآباء والأمهات وأصحاب القرار والحكومات أيضاً، حيث أعاقت هذه المشكلة العديد من الطلاب النيجيريين من الانتقال إلى التعليم العالي، لذا نحن بحاجة إلى دراسة فاعلية أداء معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس نيجيريا، وسعت الدراسة إلى سد الفجوة من خلال تقويم تنفيذ منهاج اللغة الإنجليزية من أجل تحديد فعالية أداء المعلمين لهذه المناهج، واشتملت الدراسة على عينة تكونت من (١٠) محاضرين و (٢٠) طالباً واستخدم الباحث أدوات مختلفة في البحث مثل الاستبانة والملاحظة والمقابلة، وبين نتائج الدراسة أن الموارد المادية والبشرية غير كافية ، وتعاني المدارس من نقص في

التكنولوجيا، علاوة على ذلك فإن المواقف السلبية التي يقوم بها الطلاب أثرت على تنفيذ المناهج الدراسية.

وهدفت دراسة **الستروم وسندبرغ (Sundberg & Wahlstrom, ٢٠١٥)** إلى تقويم المناهج الدراسية وإصلاحها في السويد للمدارس الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة ومراكز الترفيه، وقد عرضت الدراسة وصفا لمشروع تقويم المناهج الدراسية وإصلاحها في السويد للمدارس الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة ومراكز الترفيه في السويد، وإن الغرض من مشروع التقويم هو توليد معارف جديدة بسبب تأثيرات حركات الإصلاح الدولية التربوية وإصلاح المناهج الدراسية الوطنية ومعرفة آثار الممارسات التي يقوم بها المعلمون محلياً، وقامت الدراسة على أساس نظرية المناهج المدرسية وفق إطار النظرية الكلاسيكية التفسيرية من خلال الربط ما بين المجتمع والبرامج التعليمية ومستوى المناهج الدراسية التي تدرس في الفصول الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن إصلاح المناهج الدراسية ينطوي على تغييرات جوهرية في الأفكار والافتراضات؛ أي فلسفات المناهج الدراسية الكامنة، وأن أحد أهم أسباب وجود مثل هذه المشكلة هو أن من يقوم بعملية تقويم للمناهج الدراسية في المدارس السويدية هو فقط يقوم بتقويم تجميعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال مراجعته للدراسات السابقة أنّ هناك اهتماماً بالكتاب المدرسي واستطلاع آراء التربويين حوله من قبل الباحثين بالدراسات التقييمية، حيث حظيت كتب اللغة العربية بالكثير من الدراسات التقييمية، ومنها دراسة الخوالدة (٢٠٢٣)، ودراسة جبار (٢٠١٩)، ودراسة أبو رديعة (٢٠٢٠)، ودراسة برسيم (٢٠٢١)، وغيرها من الدراسة ذات العلاقة التي اهتمت بتقويم مناهج وكتب اللغة العربية، وقد تعددت الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات، كما تنوعت مستوياتها والمراحل التعليمية التي تناولتها وتنوعت مجالاتها واتبعت هذه الدراسات أساليب متنوعة في دراستها، ويتشابه الطرح في هذه الدراسة مع الدراسات التي هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين، وتمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري والمساعدة في اختيار المنهج المناسب، وكذلك تحديد أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية المناسبة، وكيفية عرض النتائج ومناقشتها، وتميزت الدراسة الحالية بتناولها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه يهتم بوصف الظاهرة ودراساتها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة لملاءمتها لمثل هذه الدراسة، للكشف عن درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين، للعام الدراسي 2023-2024، البالغ عددهم (١١٠) معلماً ومعلمة، منهم (62) معلم، و(48) معلمة، حسب سجلات مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، كما يبين الجدول (١).

الجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة في مديرية جنوب الخليل للعام 2023-2024

المديرية	الجنس		المجموع
جنوب الخليل	ذكر	أنثى	110
	62	48	
المجموع			

عينة الدراسة

تمَّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وقد بلغ عددها (٦٨) معلماً ومعلمة، وتمثل عينة الدراسة (٦١.٨%) من مجتمع الدراسة. والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات:

الجدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	60.3%
	أنثى	27	39.7%
	المجموع	68	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	5	7.3%
	بكالوريوس	52	76.5%
	ماجستير فأعلى	11	16.2%
	المجموع	68	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	19.2%
	من 5-10 سنوات	19	27.9%

52.9%	36	أكثر من 10 سنوات
100%	68	المجموع

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف إلى درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلّميهِ في المدارس الحكومية في مديرية جنوب الخليل، قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل: دراسة فلحه (٢٠١٩)، ودراسة سلمي (٢٠٢٢)، ودراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة أبو عنزة (٢٠٠٩)، ودراسة أبو حمدة (٢٠٠٣)، مما ساعده في بناء أدواتها وهي عبارة عن استبانة مكونة في صورتها النهائية من (٧٠) فقرة، وتكونت من قسمين: القسم الأول: معلومات عن المستجيب وتشمل متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

القسم الثاني: شمل مجالات الاستبانة وفقراتها، حيث تكونت من (٧٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات: (مجال الشكل والإخراج الفني، مجال الأهداف، مجال المحتوى، مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، ومجال الأسئلة التقويمية).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ومن العاملين في مجال التربية والتعليم، حيث طلب منهم الباحث ملاحظة مدى مناسبة الفقرات من حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي تمثله، وفي ضوء الملاحظات التي أشار إليها المحكمون، قام الباحث بإعادة الصياغة لبعض الفقرات، وحذف بعضها، وبذلك بنيت الاستبانة بصورتها النهائية من (70) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارجها، وقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، كما في الجدول (٣):

الجدول (٣) قيمة معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة وقيمة الثبات الكلي

الرقم	المعيار	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الشكل والإخراج الفني للكتاب	١٢	90%
2	أهداف الكتاب	١٤	85.9%
3	محتوى الكتاب	١٧	95.5%
4	الوسائل التعليمية والأنشطة	18	95.4%
5	الأسئلة التقويمية	٩	91.7%
المجموع		٧٠	91.7%

تراوحت قيم معامل الثبات لمجالات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا ما بين (٨٥.٩%-٩٥.٥%) على مستوى مجالات الاستبانة الخمسة، والقيمة الكلية (٩١.٧%) وهذه القيمة ملائمة لغايات الدراسة، حيث أكدت أن الأداة ثابتة فيما تقيس.

مفتاح التصحيح

- اعتمد الباحث الدرجات الآتية من أجل تفسير النتائج:
- متوسط حسابي أقل أو يساوي ٢.٣٣ درجة منخفضة.
- متوسط حسابي من ٢.٣٤ إلى متوسط حسابي أقل أو يساوي ٣.٦٦ درجة متوسطة.
- متوسط حسابي أكثر من ٣.٦٧ درجة مرتفعة.

إجراءات الدراسة

- بعد أن تمّ اعتماد الأداة في شكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق، قام الباحث بالإجراءات الآتية:
- اتباع الإجراءات الإدارية من خلال الحصول على تسهيل مهمة باحث، وموافقة مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل لتطبيق الاستبانة.
- تعميم وتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، ذلك من خلال مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في فلسطين.
- اعتماد الاستجابات المكتملة لمعالجتها إحصائياً.
- إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وإجراء التحليل للبيانات للوصول إلى النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان هما: ذكر، وأنثى.
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى.

- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات هما: أقل 5 من سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المتغير التابع: درجة تقويم كتب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في فلسطين.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً، وتم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار العينات المستقلة (Independent t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار LSD.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تقويم كتب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلمييه في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل؟

ولمعرفة درجة استجابة المعلمين على محاور الاستبانة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت درجة استجابة أفراد الدراسة على محاور الاستبانة كما يأتي:

الجدول رقم (٤) يوضح درجة تقويم عينة الدراسة على مجالات الاستبانة الخمسة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
مرتفعة	٠.٤٨٠	٣.٨٧	الشكل والإخراج الفني للكتاب
متوسطة	0.512	3.47	الأهداف التعليمية
متوسطة	0.500	3.52	الأسئلة التقويمية
متوسطة	0.502	٣.٣٧	المحتوى التعليمي
متوسطة	٠.٥٩٤	٣.٢٦	الوسائل التعليمية والأنشطة
متوسطة	0.517	3.5	درجة التقويم الكلي

يتضح من الجدول رقم (٤) أنّ جميع مجالات الاستبانة متوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال الإخراج والشكل الفني للكتاب بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٤٨٠) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية مجال الأسئلة التقويمية بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٥٠٠) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة مجال الأهداف بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٥١٢) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة مجال المحتوى التعليمي بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وانحراف معياري

(٠.٥٠٢) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة مجال الوسائل التعليمية والأنشطة بمتوسط حسابي (٣.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٥٩٥) وبدرجة متوسطة، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبيان بلغ المتوسط الحسابي (3.5)، وبانحراف معياري (0.517)، وهي درجة متوسطة، مما يشير إلى أنّ كتاب اللغة العربية قد تضمن مجالات الاستبيان بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وبينت النتائج الدراسة ومن خلال الإجراءات، والخطوات التي اتبعتها الباحث في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل ضمن مجالات الدراسة (الشكل والإخراج الفني للكتاب، والأهداف التعليمية، والأسئلة التقويمية، والمحتوى التعليمي، والوسائل والأساليب التعليمية والأنشطة)، أنّ درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بشكل عام جاء بنتيجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٥)، وبانحراف معياري (٠.٥١٧)، ويعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بمعايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من حيث الشكل العام والإخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى التعليمي، والأسئلة التقويمية، والوسائل والأساليب التعليمية والأنشطة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الخوالدة (2023)، ودراسة أبو رديعة (2020)، ودراسة الشراونة (2018)، ودراسة فلحة (2019)، بأنّ جاءت درجة الدرجة الكلية لجميع المجالات بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة الزيود (2021)، التي جاءت فيها الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة بدرجة مرتفعة، وكذلك اختلف مع دراسة برسيم (٢٠٢١) برسيم حيث أظهرت نتائج الدراسة بأنّ الكتاب يفتقر إلى مقدمة توضح الهدف من تدريسه، ومحتواه يعاني من الكثير من نقاط الضعف والقصور، وأنّ أمثله وتمثيلاته ليست بالمستوى المطلوب، وأيضاً لغة الكتاب بحاجة لتعديل وإعادة صياغة،

وكما اختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة تميم وهاشم (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائج الدراسة بأنّ هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني)، ولا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

النتائج المتعلقة بمجالات الاستبانة:

١ - الشكل الإخراج الفني للكتاب.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي على مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقويم
1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	3.75	0.779	0.75%	مرتفعة
2	جودة التغليف أو التجليه من المتانة والنوعية	3.58	0.777	0.71%	متوسطة
3	ارتباط صورة الكتاب بمضمون الكتاب	3.85	0.605	0.77%	مرتفعة
4	تظهر العناوين الرئيسة والفرعية بحروف بارزة	3.86	0.789	0.77%	مرتفعة
5	تنسم الطباعة بالوضوح والدقة	3.92	0.630	0.78%	مرتفعة
6	يتميز ورق الكتاب بنوعية عالية الجودة	3.67	0.818	0.73%	مرتفعة
7	وضوح أرقام الصفحات	4.14	0.652	0.82%	مرتفعة
8	يراعي وضع الجداول والأشكال والصور والرسومات التوضيحية في مكانها المناسب	3.75	0.607	0.75%	مرتفعة
9	يشتمل الكتاب على فهرس الموضوعات	4.19	0.604	0.84%	مرتفعة
10	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	3.60	0.866	0.72%	متوسطة
١١	يوثق أسماء المؤلفين وسنة النشر	4.10	٠.٦٤٩	%٠.٨٢	مرتفعة
١٢	يوثق الآيات الكريمة والأحاديث النبوية النصوص الأدبية	4.00	٠.٧١٢	%٠.٨٠	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.87	0.480	0.77%	مرتفعة

يتبين من النتائج في الجدول (٥)، أنّ درجة تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي على فقرات مجالات شكل والإخراج الفني للكتاب مرتفعة باستثناء الفقرة رقم (٢) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٧٧)، وكذلك الفقرة رقم (١٠) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦٦)، في حين جاءت الدرجة الكلية لهذا المجال مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري بلغ (0.480)، ونسبة مئوية (0.77%)، ويرى الباحث أنّ الإخراج الجيد للكتاب هو التعبير الشكلي الصادق عن المضمون، وشكل الكتاب العام وإخراجه الفني مرتبط بميل الطالب لحب الكتاب والمحافظة عليه.



٢ : مجال الأهداف التعليمية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب الصف الخامس الأساسي لمجال فقرات الأهداف التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقويم
١	تتصف الأهداف بالمرونة والتحقق	٣.٧٢	٠.٧٠٩	%٠.٧٤	مرتفعة
٢	الأهداف واضحة ومحددة	٣.٧٢	٠.٦٦٥	%٠.٧٤	مرتفعة
٣	توجد أهداف في بداية كل وحدة دراسية	٣.٠٤	١.٠٩٨	%٠.٦٠	متوسطة
٤	ترتبط أهداف الكتاب بأهداف المرحلة التعليمية	٣.٤٨	٠.٧٠١	%٠.٦٩	متوسطة
٥	مراعاة الأهداف للفروق الفردية بين المتعلمين.	٣.٣٣	٠.٧٤٥	%٠.٦٦	متوسطة
٦	تشمل الأهداف على المهارات الأساسية للمادة	٣.٥٢	٠.٥٨٥	%٠.٧٤	متوسطة
٧	تنمي الأهداف الجانب المعرفي للمتعلمين	٣.٦١	٠.٦٢٣	%٠.٧٢	متوسطة
٨	تنمي الأهداف الجانب الوجداني للمتعلمين	٣.٤٧	٠.٦٣٤	%٠.٦٩	متوسطة
٩	تنمي الأهداف الجانب المهاري للمتعلمين	٣.٣٥	٠.٧٨٧	%٠.٦٧	متوسطة
١٠	تراعي أهداف الكتاب مبدأ انتقال أثر التعلم	٣.٤١	٠.٦٢٨	%٠.٦٨	متوسطة
١١	تراعي أهداف الكتاب المرحلة العمرية للمتعلمين	٣.٣٦	٠.٧١٠	%٠.٦٧	متوسطة
١٢	تراعي أهداف الكتاب تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بأنواعه ومستوياته	٣.٤٨	٠.٦٣٤	%٠.٦٩	متوسطة
١٣	تعزز الأهداف الحس الوطني لدى المتعلمين	٣.٥٨	٠.٦٥١	%٠.٧١	متوسطة
١٤	ترتبط أهداف الكتاب بواقع المجتمع الفلسطيني	٣.٥٠	٠.٧٦٢	%٠.٧٠	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٤٧	٠.٥١٢	%٠.٦٩	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (٦)، أنّ درجة تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل على فقرات محور الأهداف التعليمية للكتاب جاءت متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري (0.512)، ونسبة مئوية (69%)، حيث حصلت الفقرة الأولى والثانية على أعلى ترتيب بدرجة تقويم مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.72) لكل منهما، وانحراف معياري (0.709) للفقرة الأولى و (٠.٦٦٥) للفقرة الثانية، بينما جاءت الفقرة رقم (3) في الترتيب الأخير بدرجة تقويم متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.04)، وانحراف معياري (1.098).

٣: النتائج المتعلقة بمجال المحتوى التعليمي

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلّماتها لكتاب الصف الخامس الأساسي لمجال فقرات المحتوى التعليمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقويم
١	ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية	٣.٥٤	٠.٧٤١	٠.٧٠%	متوسطة
٢	مناسبة المحتوى للأهداف التعليمية	٣.٥٤	٠.٦٣٣	٠.٧٠%	متوسطة
٣	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي للمتعلمين	٣.٥٢	٠.٦٥٧	٠.٧٠%	متوسطة
٤	يتناسب المحتوى مع عدد الحصص المقررة لتدريسه	٣.٣٢	٠.٩٣٧	٠.٦٦%	متوسطة
٥	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للمتعلمين	٣.٤٧	٠.٧٢٢	٠.٦٩%	متوسطة
٦	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين.	٣.٣٨	٠.٥٩٩	٠.٦٧%	متوسطة
٧	يتنوع المحتوى بالأنشطة الصفية واللاصفية	٣.٣٢	٠.٧٤١	٠.٦٦%	متوسطة
٨	يسهم المحتوى في تنمية الخيال لدى المتعلمين	٣.٢٣	٠.٧٥٥	٠.٦٤%	متوسطة
٩	يشجع المحتوى المتعلمين على البحث والاستقصاء وحل الأنشطة	٣.١٦	٠.٧٤٥	٠.٦٣%	متوسطة
١٠	يغذي المحتوى روح التعاون والمشاركة مع الآخرين	٣.٣٩	٠.٧١٥	٠.٦٨%	متوسطة
١١	ينسجم المحتوى مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة	٣.٣٩	٠.٧٥٥	٠.٦٨%	متوسطة
١٢	يراعي المحتوى الحداثة في اختيار الموضوعات العلمية	٣.٣٩	٠.٦٢٦	٠.٦٨%	متوسطة
١٣	يحفز المحتوى المتعلمين على التعلم الذاتي والتعاوني	٣.١٣	٠.٦٨٩	٠.٦٢%	متوسطة
١٤	تتسم المفاهيم بالتسلسل والتكامل	٣.٧٣	٠.٥٦٢	٠.٧٤%	مرتفعة
١٥	يتضمن المحتوى نصوصاً أدبية مترجمة	٣.٤٧	٠.٦٣٤	٠.٦٩%	متوسطة
١٦	يخلو المحتوى من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية	٢.٧٣	١.٠٠١	٠.٥٤%	منخفضة
١٧	ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية	٣.٧٠	٠.٧٣٤	٠.٧٤%	مرتفعة
الدرجة الكلية		٣.٣٧	٠.٥٠٢	٠.٦٧%	متوسطة

تظهر النتائج في الجدول (٧)، أنّ درجة تقويم معلمي ومعلّمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل على فقرات مجال المحتوى التعليمي للكتاب الكلية جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.37)، وانحراف معياري (0.502)، ونسبة مئوية (67%)، حيث حصلت الفقرة رقم (١٤) على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، وانحراف معياري

(٠.٥٦٢) وبدرجة مرتفعة، وتليها الفقرة رقم (١٧) بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٧٣٤)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١٦) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣)، وانحراف معياري (١.٠٠١)، وبدرجة منخفضة، في حين جاءت باقي فقرات المجال بدرجات متوسطة.

٤: النتائج المتعلقة بمجال الوسائل والأنشطة التعليمية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب الصف الخامس الأساسي لمجال فقرات الوسائل والأنشطة التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقويم
١	تسهم الوسائل والأساليب التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية	٣.٣٨	٠.٧٣٣	٠.٦٧%	متوسطة
٢	تلبّي الوسائل والأساليب التعليمية اتجاهات المتعلمين وميولهم	٣.٢٧	٠.٧٠٩	٠.٦٥%	متوسطة
٣	تحفز الوسائل والأساليب التعليمية على البحث والاستقصاء	٣.١٧	٠.٧٣١	٠.٦٣%	متوسطة
٤	تتسم الوسائل الأساليب بالإثارة والتشويق	٣.٢٥	٠.٧٧٩	٠.٦٥%	متوسطة
٥	تراعي الوسائل أعمار المتعلمين	٣.٢٢	٠.٧٣٣	٠.٦٤%	متوسطة
٦	تمتاز الوسائل والأساليب بسهولة تطبيقها	٣.٣٣	٠.٨٧٤	٠.٦٦%	متوسطة
٧	تراعي الوسائل الفروق الفردية بين المتعلمين.	٣.٣٣	٠.٧٨٤	٠.٦٦%	متوسطة
٨	تتلاءم الوسائل والأساليب مع الوقت المحدد للحصة	٣.١٦	٠.٩٧١	٠.٦٣%	متوسطة
٩	تشجع الوسائل على المناقشة والحوار	٣.٢٢	٠.٧٢٩	٠.٦٤%	متوسطة
١٠	تراعي الأنشطة إمكانيات المادية والبشرية	٣.١١	٠.٨٧٢	٠.٦٢%	متوسطة
١١	تساعد الأنشطة على إثارة أنواع التفكير لدى المتعلمين	٣.٣٢	٠.٧٠٠	٠.٦٦%	متوسطة
١٢	تتفق الأنشطة مع أهداف الكتاب ومحتواه	٣.٤١	٠.٦٥١	٠.٦٨%	متوسطة
١٣	ترتبط الأنشطة ببيئة المتعلمين	٣.٢٠	٠.٧٤٤	٠.٦٤%	متوسطة
١٤	تراعي الأنشطة الفروق الفردية	٣.٢٣	٠.٧٣٥	٠.٦٤%	متوسطة
١٥	يتوافر في الأنشطة عنصر التشويق	٣.٣٥	٠.٦٨٥	٠.٦٧%	متوسطة
١٦	تثير أنشطة الكتاب الدافعية للتعلم	٣.٢٣	٠.٦٩٣	٠.٦٤%	متوسطة
١٧	تنمي الأنشطة التنوع الفني لدى المتعلمين	٣.١٩	٠.٧٣٨	٠.٦٣%	متوسطة
١٨	تعزز الأنشطة فهم المتعلمين للمادة الدراسية	٣.٣٢	٠.٧٦١	٠.٦٦%	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٢٦	٠.٥٩٤	٠.٦٥%	متوسطة

تظهر النتائج في الجدول (٨)، أنّ درجة تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل على فقرات مجالات

الوسائل والأنشطة التعليمية للكتاب جاءت جميع فقراته بدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.26)، وانحراف معياري (0.594)، ونسبة مئوية (65%)، حيث حصلت الفقرة رقم (١٢) على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (0.651)، بينما جاءت الفقرة رقم (10)، في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (0.872).

٥: النتائج المتعلقة بمجال الأسئلة التقويمية.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب الصف الخامس الأساسي لمجال فقرات الأسئلة التقويمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقويم
١	تتصف الأسئلة بالتنوع (مقالية، موضوعية)	٣.٥٥	٠.٦٧٧	٠.٧١%	متوسطة
٢	تشتمل الأسئلة مجالات التعلم المختلفة (المعرفية والوجدانية والنفسحركية)	٣.٥٥	٠.٧٨٠	٠.٧١%	متوسطة
٣	تراعي الأسئلة الفروق الفردية	٣.٤٥	٠.٦٣٣	٠.٦٩%	متوسطة
٤	تتميز الأسئلة بالوضوح والدقة	٣.٥٥	٠.٦٠٧	٠.٧١%	متوسطة
٥	تثير الأسئلة تفكير المتعلمين	٣.٥٤	٠.٥٨٤	٠.٧١%	متوسطة
٦	تراعي الأسئلة التسلسل المنطقي (من السهل إلى الصعب...)	٣.٥٢	٠.٧٢٢	٠.٧٠%	متوسطة
٧	تراعي الأسئلة توظيف مصادر التعلم المختلفة	٣.٣٣	٠.٨٠٣	٠.٦٦%	متوسطة
٨	الأسئلة كافية ومتنوعة في نهاية كل درس	٣.٦١	٠.٧١٢	٠.٧٢%	متوسطة
٩	ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها	٣.٥٨	٠.٦٢٨	٠.٧١%	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٥٢	٠.٥٠٠	٠.٧٠%	متوسطة

تظهر النتائج في الجدول (٩)، أن درجة تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل على فقرات مجالات الأسئلة التقويمية للكتاب الكلية جاءت متوسطة، بمتوسطة حسابي (3.52)، وانحراف معياري (0.500)، ونسبة مئوية (0.70%) حيث حصلت الفقرة الثامنة على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري (0.712)، ونسبة

مئوية (0.72%)، في حين حصلت الفقرة السابعة على الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.803)، ونسبة مئوية بلغت (0.66%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني:

ما الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويل السؤال الرئيس الثاني إلى ثلاث فرضيات صفرية كما يأتي:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس؟

ولتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمتوسط درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس كما في الجدول (١٠).

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار t-test للعينات المستقلة لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
ذكر	41	3.55	0.444	66	1.207	0.232
أنثى	27	3.42	0.471			

يتبين من الجدول رقم (١٠) أنَّ مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٢٣٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة.

وقد يُعزى سبب عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمتغير الجنس إلى عوامل ذات علاقة بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها حيث يتميز معلمو وملمات اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بحرصهم واهتمامهم بالقيام بواجباتهم المدرسية المنوطة بهم، والالتزام بما هو مطلوب من أعمال تتعلق بالعمل الذي تقتضيه وظيفة المعلم، ومعالجة الأمور بجدية دون النظر للجنس،، كما أن المعلمين والمعلمات درّسوا نفس الكتاب، وتلقوا نفس الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل دراسة الشريف (٢٠٢٣)، ودراسة العنزي (٢٠٢٣)، ودراسة فلحه (٢٠١٩)، ودراسة الزيود (٢٠٢١) ودراسة الخوالدة (٢٠٢٣) بعدم وجود فروق في تقديرات المعلمين التقييمية لكتب اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠٢٣).

الفرضية الصفريّة الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ولتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (١١).

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دبلوم	٥	٣.١٣	٠.١٢٣	٠.٧%
بكالوريوس	٥٢	٣.٤٨	٠.٤٨١	٠.٧٧%
ماجستير فأعلى	١١	٣.٧٥	٠.٢٦١	٠.١٦%
المجموع	٦٨	٣.٥٠	٠.٤٥٦	١٠٠%

يلاحظ من الجدول (١١) أنّ هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، ولنتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يظهر في الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA
لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	١.٤١٤	٢	٠.٧٠٧	٣.٦٥٩	٠.٠٣١
داخل المجموعات	١٢.٥٦١	٦٥	٠.١٩٣		
المجموع	١٣.٩٧٦	٦٧			

يتبين من الجدول رقم (١٢) أنَّ مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٠٣١) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، وعليه تَمَرُضُ الفرضية الصفرية وتُقبَلُ الفرضية البديلة أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة الخمسة (الشكل والإخراج الفني للكتاب، والأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والوسائل والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية للكتاب). ولمعرفة مصدر تلك الفروق قام الباحث بإجراء اختبار المقارنات المتعددة LSD كما في الجدول (١٣).

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار المقارنات المتعددة LSD لتحديد اتجاه الفروق في تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	الدلالة (Sig)
دبلوم	٠.٠٩٠ *٠.٠١٠
بكالوريوس	٠.٠٩٠ ٠.٠٦٨
ماجستير فأعلى	*٠.٠١٠ ٠.٠٦٨

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أنّ هناك فروق دالة إحصائية بين من يحملون درجة الدبلوم وبين من يحملون درجة ماجستير فأعلى لصالح الماجستير فأعلى، ويرى الباحث أنّ هذه الفروق التي جاءت لصالح من يحملون درجة الماجستير فأعلى نتيجة ما لديهم من خبرة نظرية وعملية بسبب دراستهم الجامعية والعمل على تطوير خبراتهم التربوية، وتعرضهم لمساقات ذات علاقة بالمناهج وتقويمها، والمساقات الأخرى ذات العلاقة.

وأيضاً يعزو الباحث سبب وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي بين من يحملون درجة الماجستير ودرجة الدبلوم ولصالح من يحملون درجة الماجستير فأعلى وعدم وجود فروق بين من يحملون درجة البكالوريوس ودرجة الماجستير فأعلى بسبب ما لديهم من معلومات في المواد التربوية وخبرات تعليمية وخلفية في القياس والتقويم تلقوها أثناء دراستهم الجامعية وأيضاً من خلال الدورات التي تعقدتها مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل في مجال القياس والتقويم والمناهج الدراسية وغيرها من الدورات والمؤتمرات ذات العلاقة؛ مما يجعلهم قادرين على الحكم على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٣)، ودراسة الزيود (٢٠٢١)، ودراسة الشراونة (٢٠١٨)، ودراسة فلح (٢٠١٩)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو رديعة (٢٠٢٠) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلّميهِ في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ولتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلّميهِ في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما في الجدول (١٤).

الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٣	٣.٦٤	٠.٣٩٤	%٠.١٩
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٩	٣.٤٧	٠.٤٨٧	%٠.٢٨
أكثر من ١٠ سنوات	٣٦	٣.٤٦	٠.٤٦٣	%٠.٥٣
المجموع	٦٨	٣.٥٠	٠.٤٥٦	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (١٤) أنّ هناك فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتوسطات درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتوسطات تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٠.٣١٦	٢	٠.١٥٨	٠.٧٥٢	٠.٤٧٦
داخل المجموعات	١٣.٦٦٦	٦٥	٠.٢١٠		
المجموع	١٣.٩٨٢	٦٧			

يتبين من الجدول رقم (١٥) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة (٠.٤٧٦) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة (الشكل العام والإخراج الفني، والأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والوسائل والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية).

ويمكن أن يُعزى سبب عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة في درجات تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي إلى تلقي معظم المعلمين في الجامعات مقررات في المناهج والقياس والتقويم وأساليب التدريس وغيرها من المقررات ذات العلاقة، بالإضافة إلى عدد المعلمين الذين يحملون

شهادات علمية عليا، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي على مدار سنوات التدريس، وأيضا تشابه النظام التعليمي الجامعي الذي تلقوه جميع المعلمين والمعلمات في فترة تعلمهم في الجامعات، وهذه كله جعل لمتغير سنوات الخبرة عدم وجود أي اثر في درجة تقويمهم لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو رديعة (٢٠٢٠)، والشرارة (2018)، ودراسة العنزي (٢٠٢٣) ودراسة فله (٢٠١٩)، ودراسة أبو عنزة (2009)، في عدم وجود فروق في تقديرات معلمي ومعلمات اللغة العربية تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخوالدة (٢٠٢٣) التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

- الأخذ بأراء مدرسي ومدرسات اللغة العربية ومشرفيها وإشراكهم في إعداد المناهج وتطويرها كونهم على دراية أكبر بالمادة الدراسية
- عمل تقويم مستمر لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي للوقوف على نقاط الضعف في المنهاج والعمل على تحسينها.
- الاهتمام بالأهداف التعليمية ما يتناسب والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المدارس الحكومية الفلسطينية.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية ما يتناسب مع خصائص المتعلمين والإمكانات اللازمة لممارستها.
- القيام بدراسات تكشف الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات خلال تدريس كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في فلسطين.

المراجع والمصادر:

- أبو حمدة، هناء خليل. (٢٠٠٣). تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- أبو رديعة، عواد خلف. (٢٠٢٠). تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤، العدد ٢٥، 39-59.
- أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن. (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بريسم، منتهى فهد. (٢٠٢١). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، مجلد ٢٥، العدد ٢، 327-354.
- التميمي، ضياء عبدالله أحمد، وهاشم، على محي. (٢٠٢٠). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٥١، 306-324.
- جبار، نعم شاكر. (٢٠١٩). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث متوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد ٤، 461-486.
- جلوب، سمير خلف. (٢٠١٧). الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الحاوري، محمد عبدالله، وقاسم، محمد سرحان علي. (٢٠١٦). مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء.
- حسان، الجيلاني، والوحيد، فوزي. (٢٠١٤). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد ٢، العدد ٦، 194-210.
- حسن، المثنى فليح. (2023). تقويم كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة للصف الرابع والخامس العلمي، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (5)، العدد (1)، 1254-1280.
- حمادنه، محمد محمود ساري، وعبيدات، خالد حسين محمد. (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، أساليب، استراتيجيات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد.

خوالده، عليان عبد اللطيف. (٢٠٢٣). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن في ضوء معايير إعداد الكتاب الجيد، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، المجلد ٤، العدد ٦، 70-81.

الزويني، ابتسام صاحب، وحاتم، حيدر، والعرونسي، ضياء. (٢٠١٣). *المناهج وتحليل الكتب*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الزبيد، خلود محمد. (٢٠٢١). تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن، *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*، مجلد ١٠، العدد ٣، 21-38.

السالم، عبير بنت صالح. (٢٠٢٢). تقويم محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، العدد ١٢٣، 549-587.

السامرائي، قصي محمد، والخفاجي، رائد إدريس. (٢٠١٤). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.

سعادة، جودة أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد. (٢٠١٤). *المنهج المدرسي المعاصر*، ط٧، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

سعادة، جودة أحمد، والعمرى، فهد بن علي. (٢٠١٨). *تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج*، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

سلمي، رجا عزمي إسماعيل. (٢٠٢٢). تقويم مقرر اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القدس، فلسطين.

سليم، محمد صابر، وسليمان، يحيى عطية، ومينا، فايز مراد، وعفيفي، يسري عفيفي، وشحاتة، حسن سيد، وفراج، محسن حامد. (٢٠٠٦). *بناء المناهج وتخطيطها*، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

سامره، خالد على عطا. (٢٠١٥). تحليل وتقويم أسئلة الاختبار الوطني الموحد في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية في فلسطين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القدس، فلسطين.

شراونة، خلود يوسف عبد الكريم. (٢٠١٨). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلّميهِ في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القدس، فلسطين.

- الشريف، محمد بن حارب مليفى. (٢٠٢٣). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد ١٧، العدد ١، 82-113.
- شلافة، منوى سعدي. (٢٠١١). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- صالح، رحيم علي، وداخل، سماء تركي. (٢٠١٨). *المنهج والكتاب المدرسي*، مكتبة نور الحسن للطباعة والتتضيد، بغداد.
- الطورة، هارون محمد علي. (٢٠١٦). تقييم كتاب لغتنا العربية للصف الثالث المتوسط في الأردن من وجهة نظر معلميه، مؤتم للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٣٢، العدد ٢، 301-322.
- الطويسى، أحمد عيسى. (٢٠١٣). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية المهنية لصفوف الخامس والسادس، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد ١٤، العدد ٣، 417-444.
- عبد السلام، محمد. (٢٠٢١). *استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح*، دار الكتب، عمان.
- عطية، محسن علي. (٢٠١٣). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العنزى، سعود بن فرحان. (٢٠٢٣). تقييم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن. *مجلة شباب الباحثين*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد ٤، العدد ١٦، 828-867.
- غفور، كمال إسماعيل. (٢٠١٩). تقييم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط ممن وجهة نظر مدرسي ومشرفي الرياضيات، *مجلة كلية التربية الأساسية*، المجلد ٢٥، العدد ١٠٤، 70-111.
- فتحية، خباش. (٢٠٢١). *التقويم التربوي المفهوم والنشأة والأهمية*، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، المجلد ٦، العدد ٣، 302-310.
- فرحاوي، كمال، وليندة، بن بسعي. (٢٠١٧). *الكتاب الموحد للمواد الأدبية بين ما هو موجود وما يجب أن يكون-دراسة تقويمية لكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي*، *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*، مجلد ١٠، العدد ٢، 280-293.

فريحات، رائد محمد سليمان.(٢٠٠٥). دراسة تحليلية تقييمية لكتابي العلوم المقررين للصفين السابع والثامن الأساسيين في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

فلحه، آية محمود حسن. (٢٠١٩). تحليل محتوى منهاج اللغة العربية وتقييمه للصف الرابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القيسي، ماجد أيوب. (٢٠١٨). المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الكيلاني، عبدالله زيد، والروسان، فاروق فارح. (٢٠١٤). التقويم في التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط٤، عمان.

محمد، بدرية أحمد البلاها، وسوركتي، حسن منصور أحمد، والنورابي، سعيد محمد أحمد. (٢٠١٣). تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعلم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم – محلية شرق النيل، مجلة العلوم والتقانة: في العلوم الإنسانية، المجلد ١٤ العدد ٢، 151-171.

المرقطن، شادن نعيم عبد الفتاح. (٢٠١٧). تقويم منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

النوباني، بسمة طه مصطفى. (٢٠١٦). دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية، فلسطين.

Danju,I,(2017). Student Based Curriculum Evaluation: A Case Study of " Contemporary World History and Science History" subject t, **Eurasia journal of Mathematics Science and Technology Education**, VOL,13,I, 8, 4815-4830.

Johnson, C .(2006). Effective professional Development and Change in Practice. **School Science and mathematics**. Vo1,06, I, 3, 150-161.

- Tom, O .(2014). An Evaluation of the English Language Curriculum Ofthe Nigeria Certificate in Education, **open journal social sciences**. I, 2, 69-79.
- Wahlstrom, N & Sundberg, D .(2015), **Theory-based evaluation of curriculum LGR11**, IFAU.